



المصدر: الأهرام - رام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١٩٧١/١٠/٨

٣ جلسات للمباحثات بين

السادات والزعماء السوفيت

المباحثات تبدأ فور وصول الرئيس الى موسكو
عندما يطير اليها يوم الاثنين بعد زيارة الكويت

كوسيجين ويودجورني يعودان من المغرب وفيتنام
للاشتراك مع بريجنيف في المباحثات مع السادات

موسكو في ٧ - من عبد الملك خليل - علم أن مباحثات الرئيس أنور السادات
والقادة السوفيت في موسكو سوف تستغرق ٣ جلسات رسمية على الأقل .
وقد أبدت الدوائر السياسية اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس السادات للعاصمة السوفيتية التي تبدأ يوم
الاثنين القادم . وقد وصفت هذه الزيارة بأنها ستكون من أهم اللقاءات العربية السوفيتية .



وتأتى هذه الزيارة تلبية لدعوة من مجلس
السوفيت الاعلى ((البرلمان)) واللجنة
المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، ومجلس
وزراء الاتحاد السوفيتى ، وهى اعلى الهيئات
السوفيتية قاطبة .

كذلك فان هذه الزيارة هى اول زيارة تتم بعد اعلان قيام
دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذى افاضت الصحافة
السوفيتية فى الاشادة به كخطوة هامة فى طريق الوحدة
العربية والتحرر من الصهيونية والامبريالية
وسيكون القادة السوفيت الثلاثة ، بريجنيف وبودجورنى
وكوسيجين على رأس مستقبلى الرئيس انور السادات عند
وصوله الى مطار فونوكوفا القريب من موسكو .
وطبقا للبرنامج المعد ، فالمتظر ان تصل طائرة الرئيس
السادات والوفد المرافق له فوق موسكو بعد ظهر يوم الاثنين
وقد اعد للرئيس السادات استقبال حافل ، منذ ان تدخل
طائرته اجواء الاتحاد السوفيتى قادمة من ايران . اذ ينتظر
ان ترافقها طائرات عسكرية سوفيتية تحية للضيف المصرى
الكبير .

وعندما تقترب الطائرة المصرية من مطار فونوكوفا على
مشارف موسكو ، ستحلق طائرات سوفيتية اخرى الي جانبها .
وعندما ينزل الرئيس السادات من الطائرة ، يكون فى
مقدمة مستقبليه السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى
ليونيد بريجنيف ، ونيقولاى بودجورنى رئيس مجلس السوفيت
الاعلى ، بعد عودته من رحلته الى فيتنام الديمقراطية ،
وكذلك اليكسى كوسيجين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى
الذى يكون قد عاد الى موسكو من رحلة الى كل من الجزائر
والغرب . وستعزف الموسيقى السلامين المصرى والسوفيتى ،
ويستعرض الرئيسان جرس الشرف ، وتطلق المدفعية ٢١ طلقة
وبعدما يتوجه ركب الرئيسين السادات وبودجورنى لتحية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المستقبلين ، ثم يستقل الرئيس السادات سيارة خاصة إلى قصر الكرملين ، حيث ينتظر أن يقيم فيه .

وسيرفع علم مصر فوق سارية الكرملين إلى جانب العلم السوفيتي . وهذه من المرات القليلة التي يقيم فيها الرؤساء الأجانب والضيوف بقصر الكرملين .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر أي بعد الوصول إلى الكرملين بقليل تبدأ المباحثات الرسمية بين الجانبين . وفي الساعة السابعة مساءً يحضر الرئيس السادات والوفد المرافق له مأدبة عشاء يقيمها الزعماء السوفيت تكريماً له ، ويتم تبادل الخطب أثناء المأدبة .

وفي الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء يعقد الجانبان الجلسة الثانية للمباحثات

وفي الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة يتوجه الرئيس السادات إلى قبر لينين وقبر الجندي المجهول بالميدان الأحمر ليضع عليهما باقة من الزهور

ثم يلتقي الجانبان المصري والسوفيتي بعد ذلك حول مائدة الغداء في المأدبة التي يقيمها الرئيس السادات تكريماً للقادة السوفيت . وفي المساء يدمي الرئيس السادات والوفد المرافق له لمشاهدة عرض فني مسرح البولشوي .

وفي يوم الأربعاء ، وهو اليوم الأخير في المباحثات ، يعقد الجانبان اجتماعهما الرسمي الثالث في الساعة العاشرة صباحاً . وتنتهي الزيارة الرسمية بعد الظهر .